. @ 120 @

وقال عبد الرحمن بن زيد علمه أسماء ذريته فقط .

وقال الطبري علمه أسماء ذريته والملائكة واختار هذا ورجحه بقوله تعالى ! 2. ! 2

وحكى النقاش عن ابن عباس أنه تعالى علمه كلمة واحدة عرف منها جميع الأسماء .

وقال آخرون علمه أسماء الأجناس كالجبال والخيل والأودية ونحو ذلك دون أن يعين ما سمته ذريته منها وقال ابن قتيبة علمه أسماء ما خلق في الأرض .

وقال قوم علمه الأسماء بلغة واحدة ثم وقع الاصطلاح من ذريته فيما سواها .

وقال بعضهم بل علمه الأسماء بكل لغة تكلمت بها ذريته وقد غلا قوم في هذا المعنى حتى حكى ابن جني عن أبي علي الفارسي أنه قال علم ا تعالى آدم كل شيء حتى إنه كان يحسن من النحو مثل ما أحسن سيبويه ونحو هذا من القول الذي هو بين الخطأ من جهات .

وقال أكثر العلماء علمه تعالى منافع كل شيء ولما يصلح .

وقال قوم عرض عليه الأشخاص عند التعليم .

وقال قوم بل وصفها له دون عرض أشخاص .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وهذه كلها احتمالات قال الناس بها .

وقرأ أبي بن كعب ثم عرضها .

وقرأ ابن مسعود ثم عرضهن واختلف المتأولون هل عرض على الملائكة أشخاص الأسماء أو الأسماء دون الأشخاص فقال ابن مسعود وغيره عرض الأشخاص .

وقال ابن عباس وغيره عرض الأسماء فمن قال في الأسماء بعموم كل شيء قال عرضهم أمة أمة ونوعا نوعا ومن قال في الأسماء إنها التسميات استقام على قراءة أبي عرضها ونقول في قراءة من قرأ عرضهم إن لفظ الأسماء يدل على الأشخاص فلذلك ساغ أن يقول للأسماء عرضهم .

و ! 2 2 ! معناه أخبروني والنبأ الخبر ومنه النبيء .

وقال قوم يخرج من هذا الأمر بالإنباء تكليف ما لا يطاق ويتقرر جوازه لأنه تعالى علم أنهم لا يعلمون .

وقال المحققون من أهل التأويل ليس هذا على جهة التكليف وإنما هو على جهة التقرير والتوقيف .

وقوله تعالى ! 2 2 ! ظاهره حضور أشخاص وذلك عند العرض على الملائكة .

وليس في هذه الآية ما يوجب أن الاسم أريد به المسمى كما ذهب إليه مكي والمهدوي فمن قال

إنه تعالى عرض على الملائكة أشخاصا استقام له مع لفظ ! 2 2 ! ومن قال إنه إنما عرض أسماء فقط